

استثمار وقت التعلم الاكاديمي في دروس بعض الألعاب المنظمة وعلاقته بالتعلم

المباشر وغير المباشر

م.د. أحلام دارا عزيز

كلية التربية - قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الحمدانية

dhiakarim1956@yahoo.com

(00964) 07704517186

مستخلص البحث باللغة العربية

يتطلب قياس وقت التعلم الاكاديمي للألعاب المنظمة المأمناً واسعاً من قبل المدرسين ، يقتضيه تنوع مهارات هذه الالعاب وكثرتها، فضلاً عن كونها مهارات مفتوحة (أي انها ذات محيط ومميزات متغيرة) لهذا يتطلب معرفة كيفية توزيع وقت الدرس والسيطرة عليه وذلك بتشخيص الوقت الضائع من اجل الاقلال منه باستخدام اساليب تدريسية مناسبة لنوع الفعالية أو المهارة المعطاة مما يؤثر على نسب التعلم المباشر وغير المباشر للطلبة . وقد هدف البحث الى تحديد نسب استثمار وقت القسم الرئيس في دروس الالعاب المنظمة واجراء مقارنة بينها من اجل معرفة علاقتها بالتعلم المباشر وغير المباشر للطلبة . واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بإسلوب الدراسة المسحية على عينة من طلاب السنة الدراسية الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل باستخدام استمارة اندرسون، واستنتجت الباحثة وجود تفاوت في نسب توزيع الوقت لسلوكيات الطلاب في القسم الرئيس من دروس الالعاب الفرقية (كرة السلة - الطائرة - اليد) ، وحصول لعبة الكرة الطائرة على أعلى نسبة للتعلم المباشر الى غير المباشر تليها لعبة كرة اليد ثم كرة السلة . وقد أوصت الباحثة بضرورة اعتماد الأساليب والطرائق التدريسية الكفيلة بتحقيق الاستجابة والتفاعل بين كل من الطلاب والمدرس والمادة التعليمية بغية الارتقاء بتعليم الالعاب المنظمة (كرة السلة ، الكرة الطائرة ، كرة اليد)، ومراعاة التقسيم العلمي والمدرسي للوقت في أثناء تعليم القسم الرئيس من دروس الالعاب المنظمة بغية توفير ما يحتمل ضياعه من الوقت للإفادة منه في ممارسة أنشطة متنوعة، فضلاً عما هو مطلوب من المهارات ، وتمكين الطلاب من ممارسة المهارات بشكل مستمر وبدون توقف من خلال إسناد الدرس بوفرة من الأدوات اللازمة.

الكلمات المفتاحية: التعلم الأكاديمي، الألعاب المنظمة.

ABSTRACT

Academic Learning Time Investment In Some Organized Games' Lessons and Its Relation With Direct and Indirect Learning

Dr. Ahlam dara Azeez

College of Education – Department of Physical Education and Sports Sciences - University of Hamdania

The aim of the research is to specifying the percentage of time investment during the main part of organized games lesson. In addition to that it aims at comparing among them to identify the relation between direct and indirect learning on students. The researcher used the descriptive method on Sophomore College of physical education and sport sciences students / university of Mosel. She used Anderson form to conclude that there are preferences in time distribution of students' behavior during the main part of team sports lessons (basketball – volleyball – handball). Volleyball got the highest percentage in indirect learning followed by handball then basketball. The researcher recommended the necessity of using teaching methods and styles that achieve response and interaction between the students and the teacher as well as among students themselves so as to develop organized games learning. She also recommended paying attention to time distribution during learning in the main part of the lesson so as to save time and effort.

Keywords: academic learning, organized games

المقدمة:

تحتل الالعاب المنظمة (كرة سلة - الكرة الطائرة - كرة يد) موقعا متميزا من ناحية الشبوع والجماهيرية في مختلف دول العالم بحيث عدّ تطورها في بلد ما دليلا على تقدم ذلك البلد ، الأمر الذي جعل المؤسسات العلمية والأكاديمية تولي لها أهمية خاصة وتفسح لها حيزا كبيرا من الاهتمام بتطوير وتنوع طرائق تدريسها بما يسهم في رقيها واحتلالها مراكز مرموقة بين البلدان الأخرى. كما استلزم هذا الأمر البحث عن أنجع الطرائق في إعداد طلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ، سواء المشاركين في الألعاب أو الذين تجري تهيئتهم للتدريس أو لقيادة الفرق الرياضية وتدريبها مستقبلا بما يضمن الإرتقاء بالمنجز الرياضي عموماً .

ولما كان من الصعب تواصل الطلاب بمجموعهم مع طريقة واحدة في أثناء عملية التعلم ، فقد أصبح لزماً البحث عن شئ من التنوع في الاساليب والطرائق التدريسية ، فضلاً عن إعادة النظر في طريقة توزيع أوقات الدرس بغية تحقيق الهدف المنشود من العملية التعليمية وإنجاح إعداد الطلبة من خلال معرفة المدرسين للاساليب الملائمة لكل فعالية والاستغلال الأمثل لوقت الدرس وذلك للإرتقاء بمستوى العملية التدريسية

وفضلاً عن الذخيرة المعرفية الواسعة الواجب توافرها عند مدرسي التربية البدنية وعلوم الرياضة فإن توخي الدقة في استغلال كامل وقت الوحدات التعليمية وتجنب الهدر في أية ثانية منه هو من الأمور المهمة أيضاً، وعلى التدريسي مراعاته وأخذ بعين الاعتبار لما تشكله تلك الألعاب من أهمية على المستوى الرياضي العام ولما تختص به من التنوع والتغير المعرفي والمهاري . وسواء كانت طريقة التعليم مباشرة يسود فيها سلوك المدرس أم غير مباشرة تعتمد سلوك الطالب فإن الطريقة التي تتم بها إدارة الوقت من قبل التدريسي تحدد قيمته واتجاهاته ومدى إدراكه لقدرته على التأثير والرقابة على البيئة التعليمية المحيطة به. ولابد من الإشارة إلى أن إدارة الوقت ليست وسيلة لتوفيره، بل أن كل فرد يستعمل الوقت وفقاً لأولوياته، وخططه، وإجراءاته (عابدين، 2001 : 145). ومن ثم فإن التخطيط الجيد للاستثمار الأمثل للوقت هو السبيل لضمان التنفيذ الدقيق لما تم التخطيط له مسبقاً، وذلك لضمان تنفيذ جميع المهام الرئيسة والإضافية بكفاءة واقتدار. (نصر، 2004 : 60).

وقد تناولت دراسة (هاشم وتحسين، 2016) استثمار وقت التعلم الأكاديمي وهدفت إلى التعرف على نسبة استثمار وقت التعلم الأكاديمي (ALT)، والكشف عن أفضل أسلوب تدريسي يستثمر الدرس بوقت التعلم الفعلي في النشاط الحركي واستلام المعلومات والتغذية الراجعة. وشملت العينة (30) طالباً في المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بغداد. وخلصت الدراسة إلى وجود تباينات في السلوكيات التعليمية، وأن أكثر نسبة يقضيها الطالب هي في أداء نشاط حركي واستلام المعلومات المعرفية والأكاديمية. في حين هدفت دراسة (البيان وسمار، 1997) إلى التعرف على نسبة وقت التعلم الأكاديمي، وذلك باستخدام الملاحظة المنتظمة والمستمرة، وتمثلت عينة البحث في (48) من الطالبات. وأستنتج الباحثان وجود تباين في نسب الوقت المستغرق بين كل من المحتوى العام الذي أخذ ما يقرب من نصف الحصص، جرى توزيعها على الإحماء والإدارة والتنقل، والمحتوى المعرفي، ووقت التدريب على المهارات الحركية، ووقت انشغال المتعلم في الانتظار والأنشطة المختلفة، ووقت النشاط الحركي الملائم. وأوصى الباحثان بضرورة اتباع الاستراتيجيات الكفيلة بزيادة وقت التعلم الأكاديمي في درس التربية الرياضية.

وبناءً على ما تقدّم فإن أهمية البحث تتجلى في إلقاء الضوء على كيفية إدارة وقت التعلم الأكاديمي للالعاب المنظمة (كرة السلة - الكرة الطائرة - كرة اليد) وذلك بتأشير المستغل منه واقعياً والمهدور منه بغية استثماره في كل من التعليمين المباشر وغير المباشر .

إن العديد من تدريسيي مهارات الألعاب المنظمة (كرة السلة - الكرة الطائرة - كرة اليد) يواجهون بعض المعضلات والصعوبات نتيجة اقتصرهم على أسلوب واحد في التدريس، في الوقت الذي يتطلب تدريسها ذخيرة معرفية واسعة بالطرائق المتعددة والمتنوعة نظراً لكونها العاباً مفتوحة ذات محيط ومميزات متغيرة فضلاً عن وفرة مهاراتها . وتتجلى مشكلة البحث

في سياق العمل على الكيفية التي يستغل بها الوقت المخصص للوحدات التعليمية بالطريقة المباشرة وغير المباشرة، وما إذا كانت هناك فرص أكبر لاستثمار الوقت المهدور في الطريقة التقليدية المعتادة . ويهدف البحث إلى تحديد نسب أستثمار وقت القسم الرئيس في دروس بعض الالعاب المنظمة (كرة السلة - الكرة الطائرة - كرة اليد) ، وإجراء مفاضلة بين نسب الوقت المستغل والوقت غير المستغل في القسم الرئيسي لهذه الالعاب ، ومعرفة نسب التعلم المباشر الى التعلم غير المباشر من القسم الرئيسي لألعاب (كرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد) . وقد افترضت الباحثة أن هناك تفاضلاً في نسب أستثمار وقت القسم الرئيس في الالعاب المنظمة (كرة السلة - الكرة الطائرة - كرة اليد) في معظم الانشطة، وأن نسبة الوقت غير المستغل في القسم الرئيس قياساً للأنشطة الأخرى سوف تكون مدتها قليلة وأن هناك فروق واضحة بين نسب التعلم المباشر الى التعلم غير المباشر في القسم الرئيس لدروس الالعاب المنظمة المختارة .

الطريقة والأدوات:

إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي - بأسلوب (الدراسة المسحية) لملاءمته طبيعة البحث . وقد تم اختيار (3) ثلاثة طلاب من المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل لكل من الألعاب الثلاثة وبشكل عشوائي خلال دروس الالعاب المنظمة (كرة السلة - الكرة الطائرة - كرة اليد) والتي تدرس في هذه المرحلة.

أدوات البحث ووسائل جمع المعلومات:

- المصادر العربية والاجنبية والدراسات المتعلقة بالموضوع .
- المقابلات الشخصية .
- ساعات توقيت الكترونية عدد (3) ثلاثة .
- أستمارة أندرسون للمشاهدة والتقييم . ينظر أنموذج (1) .
- حاسبة علمية يدوية عدد (1) واحد .

طريقة حساب الوقت: أن أستمارة قياس الوقت المستثمر بالقسم الرئيس لدروس الالعاب المنظمة (كرة السلة - الكرة الطائرة - كرة اليد) أنموذج (1) مقسمة الى ستة حقول تمثل أوجه النشاطات التي يقوم بها الطالب وقد وضعت أفقياً . أما الأرقام (1 - 3) الجانبية التي وضعت عمودياً فهي تمثل عدد الدقائق في خمس مراحل لملاحظة سلوك الطالب الذي تم اختياره بشكل عشوائي . فعند أنتهاء هذه الدقائق الثلاث تعطى أستراحة (3) ثلاث دقائق وبهذا يكون مجموع الوقت الكلي (30) دقيقة من وقت القسم الرئيس .

أن وقت التسجيل الفعلي (15) دقيقة مقسمة (3) ثلاث دقائق لكل مرحلة من المراحل الخمس . وبعد الانتهاء من التسجيل تضاعف المدة للحصول على الزمن المطلوب وهو (30) دقيقة وذلك لتوخي الدقة بالرصد والتأشير . وقد تمت الاستعانة بثلاثة من تدريسي القسم¹ (كمسجلين) لتسجيل الوقت في كل مرحلة وفق الأنشطة المبينة بالاستمارة ، بحيث يقوم كل مسجل بمراقبة سلوك طالب واحد فقط لمدة (5) خمس ثواني وهو زمن الوحدة ويضع علامة في الحقل المقابل للسلوك الذي شخّصه ليتسنى له السيطرة وضبط الوقت. وبعد أن يتم جمع الاستمارات نستخرج الوسط

(1) المسجلين :

الاسم	الاختصاص	الجامعة
أ.د. صفاء ذنون الامام	طرائق التدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
م.د. لقاء عبد المطلب المشهداني	طرائق التدريس	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل
م.د. نغم مؤيد	التدريب الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل

الحسابي لجميع الاوقات وتقسيمها على عدد الطلبة والبالغ عددهم (3) ثلاث لنحصل على الوسط الحسابي وذلك من خلال قسمة مجموع السلوك الواحد على عدد مجموع السلوكيات الستة .

أن السلوك (النشاط) الذي يقوم به الطالب في الدقيقة الواحدة يحتوى على (12) اثنا عشر وحدة ويكون زمن الوحدة منها (5) خمس ثواني، أي أن مجموع الرصدات خلال وحدة زمنية واحدة (3) ثلاث دقائق هو (36) ست وثلاثون رصدة، وعند الانتهاء من الملاحظة يتم جمع هذه العلامات وبشكل عمودي لمعرفة عدد كل سلوك.

نموذج (1) استمارة اندرسون للملاحظة

النشاطات (السلوكيات)						المراحل
أشياء أخرى	التحرك لأخذ المكان	الانتظار	تقديم المعلومات أو المساعدة	استقبال المعلومات	ممارسة النشاط الحركي	
						الاولى 1
						3 دقائق 2
						3
						الثانية 1
						3 دقائق 2
						3
						الثالثة 1
						3 دقائق 2
						3
						الرابعة 1
						3 دقائق 2
						3
						الخامسة 1
						3 دقائق 2
						3
التكرار 180 %	التكرار 180 %	التكرار 180 %	التكرار 180 %	التكرار 180 %	التكرار 180 %	المجموع

طريقة التسجيل:

- يتم التسجيل لمدة (30) دقيقة الاولى من النشاط التطبيقي في القسم الرئيس من الدرس وكان وقت التسجيل الفعلي (15) دقيقة مقسمة الى خمس مراحل كل مرحلة (3) دقائق .
 - يتم تقسيم عدد تكرارات كل أسلوب على (180) لأستخراج النسبة.
 - في حالة مشاهدة أكثر من سلوك في مشاهدة واحدة يتم تسجيل السلوك الاطول زمنياً .
- وتم استخدام معامل الارتباط المتعدد لايجاز موضوعية التسجيل للملاحظين الثلاثة الذين تم أختيارهم لتسجيل سلوك طالب معين مختار بشكل عشوائي . وقد أظهرت النتائج الموضوعه في جدول (1) على أن جميعها موضوعية حيث حصلت على أقيام محصورة ما بين (0,78) و (0,88).

الجدول (1) يوضح معامل الارتباط المتعدد لموضوعية التسجيل للملاحظين الثلاث

الألعاب	قيمة السلوك رقم (1)	قيمة السلوك رقم (2)	قيمة السلوك رقم (3)	قيمة السلوك رقم (4)	قيمة السلوك رقم (5)	قيمة السلوك رقم (6)
الكرة الطائرة	0.81	0.84	0.86	0.87	0.87	0.88
كرة اليد	0.85	0.82	0.82	0.83	0.84	0.86
كرة السلة	0.83	0.88	0.84	0.81	0.81	0.84

وتم استعمال الوسائل الإحصائية الآتية: قانون الوسط الحسابي وقانون الانحراف المعياري وقانون النسبة المئوية قانون معامل الارتباط المتعدد (وديع ياسين، محمد العبيدي، 1999 : 103، 155) وقانون نسبة الوقت للتعلم الى الوقت الضائع وقانون نسبة التعلم المباشر الى نسبة التعلم غير المباشر ونسبة التعلم ونسبة الوقت الضائع (فريق كمونه وآخرون، 1988 : 915).

النتائج:

الجدول (2) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لسلوكيات الطلاب بالقسم الرئيس لدروس (كرة اليد – كرة السلة – الكرة الطائرة)

الكرة السلة			كرة اليد			الكرة الطائرة			الوسائل الاحصائية السلوكيات
%	ع±	س	%	ع±	س	%	ع±	س	
21,89	1,76	23,88	28,46	2,93	31,66	21,28	2,16	20,93	ممارسة النشاط الحركي
27,49	2,44	29,99	21,29	2,34	23,69	23,75	2,64	23,36	أستقبال المعلومات
19,04	2,14	20,77	18,14	2,27	20,18	32,87	2,25	32,33	تقديم المعلومات أو المساعدة
9,67	2,07	10,55	12,45	1,98	13,85	7,70	2,74	7,58	الانتظار
15,27	2,36	16,66	13,97	2,46	15,55	7,45	2,36	7,33	التحرك لأخذ المكان
6,82	2,55	7,44	5,65	2,12	6,29	7,52	2,18	7,4	الاشياء الاخرى

الجدول (3) يبين نسبة التعلم المباشر الى غير المباشر ونسبة التعلم الى الوقت الضائع مع نسب التعلم والوقت الضائع

الألعاب الفرعية	نسبة التعلم الى غير المباشر	نسبة التعلم الى الوقت الضائع	نسبة التعلم	نسبة الوقت الضائع
كرة اليد	0.72	2.198	70.52	32.70
كرة السلة	0.47	2.154	68.42	31.76
الكرة الطائرة	0.89	3.436	77.90	22.67

المناقشة:

عند تحليل النتائج المعروضة في الجدول (2) والمتضمن سلوكيات الطلاب أثناء القسم الرئيس في دروس الالعاب المنظمة (كرة اليد – كرة السلة – الكرة الطائرة) ظهر لنا بأن ممارسة النشاط الحركي بلعبة كرة اليد حصل على أكبر وقت وهو (31,66) وبانحراف (2,93) بينما لعبة كرة السلة (23,88) وبانحراف معياري قدره (1,76) أما الكرة الطائرة فكانت الاقل نسبة وهي (20,93) وبانحراف (2,16) أما النسبة المئوية فكانت كرة اليد (28,46) و كرة السلة (21,89) و الكرة الطائرة (23,75) .

أما استقبال المعلومات فكانت النسبة الاعلى لكرة السلة (29,99) وتليها كرة اليد (23,69) ومن ثم كرة الطائرة (23,36)، وبانحراف معياري قدره (2,44، 2,34، 2,64) على التوالي، وبنسبة مئوية (27,49) لكرة السلة و(21,29) لكرة اليد و(23,75) لكرة الطائرة.

وقد حصلت الكرة الطائرة على أعلى متوسط بتقديم المعلومات أو المساعدة (32,33) تليها لعبة كرة السلة (20,77) ومن ثم كرة اليد (20,18) 0 وبانحراف معياري قدره (2,25، 2,14، 2,27) على التوالي، وبنسبة مئوية (32,87) لكرة الطائرة و(19,04) لكرة السلة و(18,14) لكرة اليد.

وقد كانت فترة الانتظار بكرة اليد قد حصلت على أعلى متوسط (13,85) بينما الكرة الطائرة كانت الاقل (7,58) أما كرة السلة فكان المتوسط هو (10,55).

أما المتوسط الحسابي لسلوك التحرك لأخذ المكان فكان الأدنى بالكرة الطائرة (7,33) ، بينما نجده في كل من كرة اليد والسلة متقارباً جداً وهو (15,55) و (16,66) على التوالي.

إن المتوسطات الحسابية للاشياء الاخرى هو حاصل ماتبقي من الوقت الذي تم فيه متابعة الطلاب. لهذا نجده متقارباً بين كرة اليد (6,29) والكرة الطائرة (7,4) وكرة السلة حيث بلغ (7,44) ، وأقل نسبة مئوية سجلت لكرة اليد وهي (5,65) .

ويتضح من جدول (2) أن كرة اليد قد حصلت على أكبر متوسط في كل من ممارسة النشاط الحركي والانتظار، بينما كانت الاقل في كل من تقديم المعلومات والأشياء الأخرى. بينما نجد بأن كرة السلة قد حصلت على أكبر متوسط في كل من استقبال المعلومات والتحريك لأخذ المكان والأشياء الاخرى.

وعند ملاحظتنا للمتوسط الحسابي للكرة الطائرة في جدول (2) نجد بأنها حصلت على أكبر متوسط في تقديم المعلومات والمساعدة ، أما أقل متوسط حسابي فكان في كل من ممارسة النشاط الحركي واستقبال المعلومات والانتظار والتحريك لأخذ المكان.

ومن كل هذا يتضح لنا بأن هناك تفاضل في السلوكيات بين الالعاب الفرعية الثلاث (كرة اليد وكرة السلة والكرة الطائرة) بينما لم نلاحظ سوى تقارب في المتوسطات الحسابية لبعض السلوكيات في هذه الالعاب ولاسيما في الفئتين الاخيرتين؛ التحريك لأخذ المكان (كرة اليد وكرة السلة) والأشياء الاخرى للألعاب الثلاث.

ويتضح لنا من خلال الجدول (3) أن نسبة التعلم المباشر الى غير المباشر كانت الاعلى في الكرة الطائرة حيث بلغت (0,89)، بينما كرة اليد (0,72)، ومن ثم الاقل كرة السلة (0,47) بينما نجد بأن نسبة التعلم كانت الاعلى بالكرة الطائرة (77,90) تليها كرة اليد (70,52) ثم كرة السلة (68,42) وهذا مما أدى الى أن تكون نسب الوقت الضائع الاقل بكرة الطائرة حيث بلغت (22,67) بينما كرة السلة (31,76) والاعلى في كرة اليد (32,70) .

وتأسيساً على ما تقدم تتبين الفاعلية الكبيرة لكل من أسلوب التدريس وطبيعة المادة العلمية وتفاعل الطلبة معها ومع التدريسي في آن واحد في تقسيم وقت الدرس وإدارته لاسيما في القسم الرئيس الذي يشكل الأساس المعتمد في تطبيق المهارات. لذا صار لزاماً على التدريسيين استخدام أساليب وطرائق متنوعة للوصول إلى نتائج أفضل في تزويد الطلبة بالمعرفة المهارية للألعاب المنظمة مع الحرص على استثمار كامل وقت الوحدات التعليمية ومنه الوقت المهدور في طريقة

التدريس التقليدية المعتادة وذلك بممارسة نشاطات متنوعة فضلاً عن المهارات المطلوبة وتجنب إبقاء الطلبة في حالات من الانتظار عند تهيئة الأدوات العديدة المستخدمة في أثناء الوحدة التعليمية، وذلك لتمكينهم من ممارسة المهارات بشكل انسيابي مسترسل لاتوقف فيه. وكذلك تشويق الطلبة وترغيبهم وحثهم على المشاركة الفاعلة من خلال تنوع الأساليب وبت روح المنافسة فيما بينهم ، الأمر الذي ينسجم مع ماذهب إليه (الربيعي، 2018 : 10) حين أكد على أن الغاية المتوخاة من التدريس هو تزويد الطالب بالمعرفة العلمية المتنوعة من خلال سعي المدرس لتجسيد الهدف التعليمي على هيئة مواقف وخبرة تفاعلية يكون من نتائجها اكتساب الطالب سلوكاً إيجابياً تتشده طرائق وستراتيجيات ووسائل تعليمية مبتكرة ومتنوعة ينتهجها المدرس. ومع رأي (المزين، 2012 : 376-377) في أن إدارة الوقت معيار مهم لمدى نجاح الطلبة في تحقيق أهدافهم ، إذ تساعدهم على تخصيص وقت لكل مهمة يقومون بها، فضلاً عن تمكينهم من إدراك المهام تمهيداً للوصول لنتائج مرضية والتفكير بحلول إيجابية للمشكلات التي قد تواجههم عند التزامهم بالوقت تجعلهم قادرين على تحمل المسؤولية في كل ما يقومون به. فيما ذهب (Schmidt-2000-232) إلى التوأمة بين كل من الوقت المستمر ونوع التمرين، إذ رأى أن الطلبة يبذلون في بعض الأحيان جهوداً كبيرة ولفترة زمنية طويلة في تمرين محدود التأثير بسبب الإخفاق أو عدم ملاءمة نوع المهارة للبيئة المحيطة بها، فلا يكون مقدار الوقت المستغرق في ممارسة التمرينات لوحده مؤشراً على تطور التعلم ما لم يقترن بتمرينات نوعية. ويرى (ظافر هاشم، 1997 : 56) أن وقت التعلم الأكاديمي (A.L.T) Academic Learning Time هو "وحدة الوقت التي يكون فيها الطلاب منشغلين بمحتويات درس التربية الرياضية الملائمة بطريقة يمتلك فيها الطالب الفرصة المناسبة للنجاح ، وعليه يعد الطريق الصحيح للدرجة التي ينجز فيها المدرسون التعلم بصورة مؤثرة". ويستنتج مما تقدم وجود تفاضل في نسب توزيع الوقت لسلوكيات الطلاب في القسم الرئيس من دروس الألعاب المنظمة (كرة اليد ، كرة السلة ، الكرة الطائرة) 0 فقد حصلت لعبة كرة السلة على أكبر متوسط حسابي في استقبال المعلومات والأشياء الأخرى والتحرك لأخذ المكان. وحصلت لعبة كرة اليد على أكبر متوسط في كل من ممارسة النشاط الحركي والانتظار بينما كانت الأقل في تقديم المعلومات والمساعدة والأشياء الأخرى . أما لعبة الكرة الطائرة فقد حصلت على أكبر متوسط في تقديم المعلومات والمساعدة والأقل في ممارسة النشاط الحركي واستقبال المعلومات والانتظار والتحرك لأخذ المكان 0 بينما ظهر تقارب في المتوسطات الحسابية لبعض السلوكيات بالألعاب المنظمة ولاسيما بالتحرك لأخذ المكان (كرة اليد والسلة) والأشياء الأخرى بين الألعاب الثلاث 0 وقد حصلت لعبة الكرة الطائرة على أعلى نسبة للتعلم المباشر الى غير المباشر تليها لعبة كرة اليد ثم كرة السلة. أما نسب الوقت الضائع بكرة الطائرة فقد كان الأقل تليها الكرة السلة ومن ثم كرة اليد.

وتوصي الباحثة بضرورة اعتماد الأساليب والطرائق التدريسية الكفيلة بتحقيق الاستجابة والتفاعل بين كل من الطلاب والمدرس والمادة التعليمية بغية الارتقاء بتعليم الألعاب المنظمة (كرة السلة ، الكرة الطائرة ، كرة اليد)، ومراعاة التقسيم العلمي والمدرسي للوقت في أثناء تعليم القسم الرئيس من دروس الألعاب المنظمة بغية توفير ما يحتمل ضياعه من الوقت للإفادة منه في ممارسة أنشطة متنوعة، فضلاً عما هو مطلوب من المهارات . فضلاً عن تمكين الطلاب من ممارسة المهارات بشكل مستمر وبدون توقف من خلال إسناد الدرس بوفرة من الأدوات اللازمة . وإثارة رغبات الطلاب وإشباع ميولهم واستغلال حيويتهم في أثناء تعلم القسم الرئيس للدرس وحثهم على المشاركة والتنافس وبعث روح الفريق فيما بينهم .

المصادر

- إسماعيل، ظافر هاشم (1997) : "معرفة أستخدم الطلبة والمدرسين لحالات التغذية الراجعة بأعتماد نظام ملاحظة مقترح" ، مجلة كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد.
- البيان، منال وسمار، بسام (1997) : وقت التعلم الأكاديمي في حصة التربية الرياضية لطالبات السادس، مجلة دراسات، المجلد 4، عمان.
- عابدين، محمد عبد القادر (2001) : الإدارة المدرسية الحديثة، دار الشروق، عمان، الأردن .
- المزين، سليمان حسين موسى (2012) : " فاعلية إدارة الوقت لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرين ، العدد الأول، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .
- الربيعي، محمود داود (2018) : طرائق التدريس واساليه، مؤسسة دار الصادق الثقافية، بابل، العراق 0
- نصر، نجم الدين نصر (2004) : التنمية المستدامة للمعلمين أثناء الخدمة في مواجهة تحديات العولمة، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد 46 ، مصر .
- هاشم، ظافر وتحسين، حسني تحسين (2016) : تحليل السلوكيات التعليمية باستخدام الأسلوبين التدريبي والتبادلي ومدى استثمارها لوقت التعلم الأكاديمي للطالب أثناء درس التنس، مجلة كلية التربية الرياضية – جامعة بغداد، المجلد الثامن والعشرون، العدد الثاني، بغداد.
- ياسين، وديع والعبيدي، محمد (1999) : التطبيقات الاحصائية وأستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، العراق.
- Schmidt and A Richard and Grag A.Wrisberg , " Motor learning and performance, Human Kinctics ,2000.